Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المتناقضات ، فهى تقول : أن أربعة عشر ملكاً من ملوك الفرس هلكوا فى أربعين سنة ، ذكر ذلك غير واحد منهم صاحب الشفاء ، وقد جاء فى شرحه أن النبي — صلى الله عليه وسلم — ولد فى عهد كسرى أنو شروان ، وكتب كتابه المشهور إلى كسرى أبرويز ابن هرمز بن أنو شروان .

وجاء فى كتاب (الكامل) لابن الأثير : (ولد رسول الله سنة إثنتين وأربعين من سلطان كسرى أنو شروان ، وبعث لإثنتين وعشرين من ملك كسرى أبرويز بن كسرى هرمز بن كسرى أنو شروان ، وهاجر لإثنتين وثلاثين من ملك أبرويز)[1] .

فملوك الفرس فى هذه الفترة ثلاثة فقط .

وسواء صحت القصة أم لم تصح فإن الذى حدث فعلا أن ملك الأكاسرة كله ذهب بعد قليل من ظهور الإسلام ، وأن الأيوان لم تسقط منه أربع عشرة شرفة فحسب ، بل أصبح كله كما قال عنه البحترى فى القرن الثالث الهجرى :

لو تراه علمت أن الليالى جعلت فيه مأتماً بعد عرس

وكان فيما ذكر من طريف الحكايات أن رجلا من (غامد) كانت له غنم يرعاها ، فإذا جاءت الظهيرة لجأ بها إلى بقايا الإيوان ،

---

(١) جـ ١ ص ١٨٥